

Distr.: General  
20 November 2012  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والستون

اللجنة الثانية

البند ٢٠ من جدول الأعمال

التنمية المستدامة

رسالة مؤرخة ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ موجهة إلى الأمين العام من  
الممثل الدائم لليتوانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص موجز حلقة العمل الدولية المعنية بالآثار البيئية  
للنفايات الناتجة عن إغراق الذخائر الكيميائية في البحر، المعقودة في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر  
٢٠١٢، في دنيا، بولندا (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة،  
في إطار البند ٢٠ من جدول الأعمال.

(توقيع) ريموندا مورموكيتيه

الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للبتوانيا لدى الأمم المتحدة

موجز حلقة العمل الدولية المعنية بالآثار البيئية للنفايات الناتجة عن إغراق الذخائر الكيميائية في البحر (٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، دينيا، بولندا)

١ - جمعت حلقة العمل الدولية المعنية بالآثار البيئية للنفايات الناتجة عن إغراق الذخائر الكيميائية في البحر، المعقودة في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، في دينيا، بولندا، ممثلين وخبراء ومؤسسات أكاديمية وبحثية ومنظمات غير حكومية والقطاع الخاص.

٢ - وناقش المشاركون التحديات والآثار البيئية والمتصلة بالسلامة والأمن الناجمة عن النفايات الناتجة عن إغراق الذخائر الكيميائية في البحر في أماكن مختلفة من العالم (الساحلان الشرقي والغربي للولايات المتحدة وقرب هاواي، الساحل الشرقي لكندا، وجزيرتي بيكس وكوليرا التابعتين لبورتوريكو، وبحر البلطيق)، وكذلك التدابير الوطنية والدولية للتصدي لتلك التحديات والآثار. وفي هذا الصدد قدمت مساهمتان قيّمتان، الأولى قدمها رئيس الحوار الدولي الرابع بشأن الذخائر العارقة، المعقود في الفترة من ١ إلى ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، في سان خوان، بورتوريكو، والأخرى قدمها ممثل مشروع الذخائر الكيميائية والتفتيش والتقييم الذي يجري تنفيذه في منطقة بحر البلطيق.

٣ - وتم التأكيد على عمل لجنة هلسنكي بوصفه مثالا لتعاون إقليمي ممتاز يمكن الاستفادة منه في وضع مبادئ توجيهية للمناطق الأخرى.

٤ - ولوحظ أن القيام بدور في زيادة الوعي ينبغي ألا يقتصر على المنظمات الإقليمية وإنما يتعين على الصناعات في حد ذاتها أن تصبح أطرافا فاعلة هامة في ذلك، لتقديم حلول تقنية أمجع للمشكلة، وتقييم الأثر ورصد التبعات المحتملة، والإفصاح عن المعلومات بشأن ما يُعاني من حالات وجود نفايات ناتجة عن إغراق الذخائر الكيميائية في البحر، وكذلك رصد الأثر المحتمل على البيئة البحرية الناشئ عن أنشطة إزالة النفايات الناتجة عن إغراق الذخائر الكيميائية في البحر. وجرى التشديد من جديد على وجوب وضع آلية لتمكين أصحاب المصلحة عدا صيادي الأسماك من الإبلاغ عن حالات وجود تلك النفايات.

٥ - وجرى التشديد أيضا على أنه قد استحدثت التكنولوجيا المناسبة للأنشطة التصحيحية وبذلت بعض الجهود التصحيحية على نطاق صغير، لا سيما في شرق كندا (نوبا سكوتشيا)، وشرق الولايات المتحدة، واليابان، خلال الأنشطة الاقتصادية التي تضطلع بها الصناعات تحت سطح الماء في بحر البلطيق. إلا أنه يظل من المستبعد في الوقت الحالي إيجاد

حل تصحيحي شامل لإزالة النفايات الناتجة عن إغراق الذخائر الكيميائية في البحر في جميع أنحاء العالم بسبب القيود المالية والسياسية والتقنية. ولوحظ أيضاً أن هذا الحل ربما يتسبب في حالات محددة من آثار ضارة بالبيئة وبصحة الإنسان وسلامته وأمنه.

٦ - وكرر جميع المشاركين التأكيد على أن قرار الجمعية العامة ١٤٩/٦٥، الداعي إلى ضرورة زيادة تنسيق الأنشطة ذات الصلة، وزيادة التعاون في تبادل المعلومات على أساس طوعي والتوعية بشأن هذا الموضوع، يمثل أهمية كبيرة لعملية حماية البيئة بأسرها. وجرى كذلك التأكيد على أن هذا القرار ينبغي أن يكون بمثابة أداة تيسر جمع المعلومات بطريقة شاملة فيما يتعلق بإغراق الذخائر الكيميائية في البحر وأثرها على البيئة وآثارها في نهاية المطاف على صحة الإنسان وأمنه وسلامته. وشدد المشاركون أيضاً على أهمية عرض آراء الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية والصناعات المعنية بشأن هذه القضايا. ولذلك الغرض، وضع المشاركون نموذج إبلاغ من شأنه أن ييسر موافاة الأمين العام للأمم المتحدة في عام ٢٠١٣ بالبيانات والمعلومات. ويرد نموذج الإبلاغ كضمانة في هذا الموجز.

٧ - وقد أفادت حلقة العمل في تعزيز التنفيذ الفعال لقرار الجمعية العامة ١٤٩/٦٥.

## ضميمة

### نموذج إبلاغ استجابة لقرار الجمعية العامة ١٤٩/٦٥ المعنون "التدابير التعاونية الرامية إلى تقييم الآثار البيئية للنفايات الناتجة عن إغراق الذخائر الكيميائية في البحر وزيادة الوعي بتلك الآثار"

بناء على مبادرة ليتوانيا، اعتمدت الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين بتوافق الآراء القرار المعنون "التدابير التعاونية الرامية إلى تقييم الآثار البيئية للنفايات الناتجة عن إغراق الذخائر الكيميائية في البحر وزيادة الوعي بتلك الآثار". وفي القرار، تدعو الجمعية العامة الأمين العام إلى التماس آراء الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بشأن المسائل المتصلة بالآثار البيئية المترتبة على النفايات الناتجة عن إغراق الذخائر الكيميائية في البحر. وتهدف هذه الوثيقة إلى أن تيسر على الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية تقديم المعلومات بطريقة مهيكلة ومقتضبة.

#### الحالة الفعلية في منطقتكم

- هل يواجه بلدكم أو صناعاته مخاطر التأثر بالنفايات الناتجة عن إغراق الذخائر الكيميائية في البحر؟
- هل يقوم المجتمع العلمي في بلدكم ببحث الآثار البيئية المتصلة بتلك النفايات؟ وما هي الاستنتاجات والنتائج التي توصلت إليها هذه البحوث العلمية؟
- وهل تواجه الصناعات في بلدكم في نهاية المطاف عقبات تحول دون تنفيذ المشاريع بسبب تلك النفايات؟ وكيف تعالج هذه المسألة؟

#### الاستجابة للحوادث

- هل لدى حكومتكم خبرة في الاستجابة للحوادث الفعلية المتصلة بتلك النفايات؟
- هل وضعت حكومتكم خطة عمل مناسبة وأعدت القدرات اللازمة للاستجابة للحوادث المتصلة بتلك النفايات؟

#### توعية الجمهور

- هل توفر حكومتكم/منظمتكم معلومات عن تلك النفايات للمواطنين والمجتمع المدني والصناعات للحيلولة دون وقوع هذه الحوادث في نهاية الأمر؟

- كيف تقوم حكومتكم/منظمتكم بتوعية الجمهور بهذه المسألة؟

التعاون الدولي

- هل تعلن حكومتكم أفضل الممارسات بشأن التوعية ومنع الحوادث في مجالي صيد الأسماك والنقل البحري وغيرهما من الأنشطة الصناعية أو أي أنواع أخرى من الحوادث المتصلة بتلك النفايات؟

- هل تتعاون حكومتكم مع الدول والمنظمات الإقليمية والدولية الأخرى في مسألة تلك النفايات؟

- ما أفضل وسيلة لتبادل الخبرات والمعلومات بشأن آخر ما يتم التوصل إليه من نتائج عملية وجميع المعلومات الأخرى ذات الصلة فيما يتعلق بالأثر الذي تسببه تلك النفايات على البيئة؟

---